المشاركة العراقية في موسوعة الإسلام الطبعة الثانية

م. د. نزار ناجي محمد

مديرية تربية محافظة البصرة

ملخص البحث:

تعد موسوعة الإسلام(دائرة المعارف الإسلامية) أكبر عمل استشراقي عن تاريخ الحضارة الإسلامية ، وهي في طبعتين الأولى كانت خلال الاعوام (١٩١٣– ١٩٣٨ م) وكان صدورها في اربعة مجلدات وملحق ، شارك في كتابة مقالاتها عدد كبير من كبار المستشرقين من مختلف الدول الأوربية والغربية ، وغابت عنها المشاركة العربية أو الإسلامية ، ولما كانت الطبعة الأولى من موسوعة الإسلام لم تعد تلبي طموح المستشرقين بجمع كل ما يتعلق بالحضارة الإسلامية ، ولكثرة الانتقادات التي وجهت إليها بسبب غياب المشاركة العربية أو الإسلامية ، ولتوسيع قاعدة العمل لتشمل عدد أكبر من الباحثين المشرقيين والغربيين عملت هيئة التحرير على اصدار طبعة ثانية (جديدة) من موسوعة الإسلام خلال الاعوام (١٩٦٠– ٢٠٠٤م) في احد عشر مجلداً مع ملحق كان فيها للكتاب العراقيين نصيب من هذا العمل الموسوعي .

الكلمات المفتاحية : المشاركة العراقية ، موسوعة الإسلام ، الاستشراق .

Iraqi participation in the Encyclopedia of Islam, Second Edition

Lect.Dr. Nazar Naji Mohammed

Directorate of Education in Basrah

Abstract:

The Encyclopedia of Islam (The Body of Islamic Knowledge) is the largest Orientalist work on the history of Islamic civilization, and it is in two editions, the first was during the years (1913-1938 AD) and it was published in four volumes and an appendix. A large number of great orientalists from various European and Western countries participated in writing its articles. However, the Arab or Islamic participation was absent from it, and since the first edition of the Encyclopedia of Islam no longer met the aspiration of the Orientalists to collect everything related to Islamic civilization, and because of the large number of criticisms that were directed at it due to the absence of Arab or Islamic participation, and to expand the work to include a greater number of Eastern and Western researchers, the editorial board did its effort to issue a second edition (new) of the Encyclopedia of Islam during the years (1960-2004 AD) in eleven volumes with an appendix in which Iraqi writers had a share in this encyclopedic work.

Key words: Iraqi participation , Encyclopedia of Islam , Orientalism .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٤(أ) – المجلد ٤٦ – تشرين الأول لسنة ٢٠٢١

أولاً : الموسوعات والدوائر المعرفية

كان لتزايد النشاط المعرفي في القارة الأوربية والغرب بصورة عامة منذ بداية القرن السابع عشر الميلادي وظهور نشاط الحركة الاستعمارية الغربية السبب الرئيس في تزايد اعداد الموسوعات والدوائر المعرفية المتعلقة بمختلف العلوم والفنون والمعارف والشعوب والديانات ،ومع تزايد هذه المعرفة المتراكمة يومياً وعلى مر السنين كان لابد من التوجه المعرفي لدراسة الشرق ، ولما كان الدين الإسلامي يمثل الدين السائد لأغلب بلدان الشرق كان هناك توجه لدراسة تلك الديانة وتقديمها إلى الشعوب الغربية من خلال موسوعة اطلق عليها موسوعة الإسلام ، بالإضافة إلى ان الدين الإسلامي كان سبباً في خسارة الكنيسة المسيحية لمساحات واسعة من ارضيها ومؤيديها في الشرق والغرب فكان ذلك دافعاً آخر لمعرفة سر ذلك النجاح لهذا الانتشار الواسع للديانة الإسلامية وتدهور اوضاع الديانتين المسيحية واليهودية على حدٍ سواء .

يعد مصطلح موسوعة (Encyclopaedia) من المصطلحات المعروفة منذ زمن قديم فقد عرف اليونان والرومان ذلك المصطلح وعرفوا الكتابة في هذا النوع من التدوين [١]، لذلك عد مصطلح الموسوعة من المصطلحات الانكليزية المشتقة من اليونانية ويتكون من كلمتين (enkyklios)(εγκύκλιος) وتفيد معاني عام أو شامل أو دائرة أو دوري ، والمقطع الثاني هو (paideia) (παιδεία) وتفيد التعليم (المعرفة) ، واشتمل ذلك المصطلح (Encyclopaedia) (εγκύκλιος παιδεία) على القواعد النحوية والبلاغية والموسيقية والرياضية والفلسفية والفلكية ...الخ من العلوم والمعارف والفنون أي المعرفة الشاملة لموضوع معين ، وأول استخدام للمصطلح (Encyclopaedia) في اللغة الانكليزية كان في عام (١٥٣١ م) [٢]، في حين هناك من يعتقد انها كلمة فرنسية مشتقة من اليونانية وتعني (جملة المعارف) (دائرة المعارف) [٣]، ويتفق الرأيان على ان المصطلح مشتق من اليونانية وهذا يدلل على قدم ذلك المصطلح وشيوع التدوين في هذا النوع منذ القدم والخلاف حول أصل الكلمة بين الانكليزية والفرنسية يدل على شيوع ذلك النوع من التدوين في الاوساط الغربية .

في العادة تشتمل الموسوعات على عدد من المقالات المتنوعة التي تحاول جمع كل ما يتعلق في موضوع معين كأن يكون شريعة سماوية معينة ، أو شعب من الشعوب ، أو أحد العلوم والمعارف والفنون ، فيتم جمع كل ما يتعلق بهذا الموضوع من خلال مقالات متعددة يتم ترتيبها حسب الحروف الأبجدية ، وفي بعض الأحيان حسب المواضيع .

هناك انواع من الموسوعات منها ما هو شامل ومنها ما هو خاص ومنها ما يراد منها أن تكون شاملة لكنها لا تجمع كل ما له علاقة بالموضوع ، ومنذ بداية القرن السابع عشر الميلادي كان هناك اصدار عدد من الموسوعات سبقت اصدار موسوعة الإسلام كالموسوعة الفلسفية (١٦٠٨م) والموسوعة البريطانية (١٧٧١م) والموسوعة الأمريكية (أمريكانا) (١٨٢٩– ١٨٣٢م) والموسوعة اليهودية (١٩٠١– ١٩٠٦م)

العدد ٤(أ) – المجلد ٤٦ – تشرين الأول لسنة ٢٠٢١

والموسوعة الكاثوليكية(١٩٠٧– ١٩١٤م) وغيرها من الموسوعات التي يصعب ذكرها جميعها [٤]، وتعود فكرة انشاء موسوعة خاصة بالشرق إلى المستشرق الفرنسي (برثليمي هربلو : Barthélemi d' Herbelot)[٥] الذي نشر عام (١٦٩٧ م) في باريس (المكتبة الشرقية) ،ثم تبعه بعد ذلك عدد من المنشورات التي حاولت جمع كل ما يتعلق بالشرق [٦]، ولم تختص أي من الاعمال السابقة بجمع كل ما يتعلق بالحضارة الإسلامية ، أو أن هذه المنشورات لم تعد تلبي طموح المهتمين بالحضارة الإسلامية ، فلذلك بدأ الاهتمام بفكرة انشاء موسوعة متعلقة بالإسلام ، وجمع شتات نتاج المستشرقين عنهُ في هذه الموسوعة ، ولعل الدافع السياسي (الاستعماري) السبب في التفكير بهذا العمل الموسوعي بسبب تزايد المطامع الغربية في السيطرة على البلدان الإسلامية وتقديم تلك الموسوعة على كل ما يتعلق بالإسلام والحضارة الإسلامية بصورة مختصرة ومن خلال مقالات يستطيع فيها القارئ الغربي الرجوع إليها وقت الحاجة بكل سهوله ويسر .

ثانياً : موسوعة الإسلام .

شعر المستشرقون بالحاجة إلى موسوعة تختص بالإسلام ويجمع فيها كل ما لهُ علاقة بالإسلام والحضارة الإسلامية ويجمع فيها شتات دراساتهم عن الشرق والإسلام وباللغات الثلاث الانكليزية والفرنسية والالمانية [٧]، فطرحت فكرة انشاء موسوعة متخصصة في الحضارة الإسلامية في مؤتمر المستشرقين الدولي التاسع في لندن (١٨٩٢م) باقتراح من المستشرق (روبتسون سميث :W. Robertson Smith) [٨] ،ونالت الفكرة على استحسان الحاضرين في ذلك المؤتمر [٩]، توالت بعدها عقد المؤتمرات الاستشراقية وتم فيها مناقشة تشكيل لجان مسؤولة عن إدارة وتحرير هذه الموسوعة ، وتم الاتفاق بعدها على طباعتها بلغات ثلاث (الانكليزية والفرنسية والالمانية)، وان يتم الطباعة في ليدن احدى المدن الهولندية وفي دار بريل[١٠]تحديداً المعروفة سابقاً باسم (دار ستوبيلار : Stoppellaar) ، و في عام (١٨٩٧م) تم طباعة عينة تمهيدية من أول مجموعة من الكلمات الرئيسة لموسوعة الإسلام مع ملاحظات تمهيدية[١١] .

في عام (١٩٠١م) تم تقديم مقترح من أكاديميات لايبزغ ، وميونخ ، وفيينا في الموسم الأول للرابطة الدولية للأكاديميين (Union Academique International) المؤسسة حديثاً في باريس لنشر موسوعة الإسلام ، وتم تعيين لجنة لدراسة المشروع ، فكان حساب التكلفة المالية كبير جداً لمدة عشرة سنوات ،زيادة على طباعتها بثلاث لغات التي كانت ستضاعف النفقات فتحصلوا على وعود بالدعم المالي من بعض الحكومات والأكاديميات الغربية والعربية ، والمدارس الدينية ،والمراكز المتخصصة بالدراسات الشرقية ، وتم تعيين محرري لغة انكليزية وفرنسية والمانية لمساعدة رئيس التحرير، وتم الاتفاق على ظهور عناوين المقالات باللغات الشرقية وبصورة عامة باللغة العربية [١٢].

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

بعد صدور الكراسة الأولى عام (١٩٠٨م) باللغات الثلاث تعرضت للنقد بسبب المستوى المتدني للترجمة سواء الصادرة باللغة الانكليزية أو الفرنسية أو الألمانية ، ولكن بعد تغيير بعض اعضاء هيئة التحرير المساعدين لرئيس التحرير تم حل الاشكال المتعلق بسوء الترجمة ،وتم اكمال المجلد الأول منها عام(١٩١٣ م) الذي كان يضم الحروف (A– D)، وتم بعدها صدور المجلدات الباقية حتى نهاية صدور الملحق الخاص بالموسوعة عام (١٩٣٨م) ، فقد صدر المجلد الثاني عام (١٩٢٧م) للأحرف (E– K) ، والمجلد الثالث عام (١٩٢٨م) للأحرف (L– R) ، والمجلد الرابع عام (١٩٣٤م) للأحرف (S – Z)، والملحق كان عام (١٩٣٨م) ،حتى وضعت الحرب العالمية الثانية حداً لنشاط الموسوعة في طبعتها الأولى [١٣].

ومن الملاحظات التي سجلت على الطبعة الأولى من موسوعة الإسلام خلوها من مشاركة الكتاب العرب أو المسلمين أو حتى المشرقيين بصورة عامة ، واقتصارها على الكتاب الغربيين من المستشرقين ، كذلك اغفال الموسوعة الإسلامية الكثير من الشخصيات الإسلامية والأحداث والمواقع والمدن ... الخ من الذي فات المستشرقون ذكره في الطبعة الأولى ، زيادة على ذلك تميزت الكثير من المقالات بالطابع السلبي تجاه الحضارة الإسلامية وسيرة النبي (صلى الله عليه واله وسلم) والقرآن الكريم ، وكان شكل المقالات في بعض الأحيان موجز قد لا يتجاوز في بعض مقالاتها بعمود أو نصف العمود في الصفحة الواحدة أو حتى مجموعة اسطر قليلة في العمود الواحد ، واختصار بعض المقالات على فترة تاريخية معينة دون الخوض في الفترات الزمنية اللاحقة لها كتاريخية بعض المدن ، وقله في الصور والرسومات والخرائط ؛ لذا عملت اللجنة المكلفة بإصدار طبعة ثانية من موسوعة الإسلام لإيجاد حل لتلك السلبيات التي رافقت عمل الطبعة الأولى من موسوعة الإسلام من خلال زيادة أو تعديل أو استبدال للمقالات القديمة .

في فترة الحرب العالمية الثانية والأحداث التي رافقتها أصيب نشاط الموسوعة الإسلامية بالاضطراب وقضى بعض من اعضائها حتفه في تلك الفترة ، وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية استأنفت الموسوعة نشاطها [١٤]، وتم توجيه دعوة إلى ممثلي الاتحاد الأكاديمي العالمي (Union Academique International) ليرسلوا ممثلين لعقد ندوة تحضيرية في ليدن في هولندا عام(١٩٤٩م) ، وتم فيها تنصيب اعضاء الهيئة الاستشارية للطبعة الجديدة ، فضلاً عن ممثلين من الأكاديمية الملكية الهولندية (Academy) Royal Netherlands ، وتم عقد اتفاق مع دار بريل لتقوم بطباعة الطبعة الثانية (الجديدة) من موسوعة الإسلام بلغتين فقط هما الانكليزية والفرنسية ، وفي عام(١٩٥٠م) اتفقت هيئة التحرير مع دار بريل في ليدن بهولندا على بدء الاعمال الأولى ، وتم تجهيز تفاصيل فهرست الكلمات المفتاحية للطبعة الجديدة ، وتمت الموافقة على الصيغة النهائية للمجلد الأول ، والتخويل بإصدار طبع النسخة الجديدة من الموسوعة الإسلامية خلال العام(١٩٥٣م) [١٥].

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٤(أ) – المجلد ٤٦ – تشرين الأول لسنة ٢٠٢١

تكونت الطبعة الثانية من أحد عشر مجلداً مع مجلد ملحق ، ومجلد خاص بالفهارس ، وكان المجلد الأول صدر في عام (١٩٦٠م) بصورته النهائية بعد أن كانت بداية العمل به منذ عام (١٩٥١م) ، وانتهى العمل بصدور الملحق والفهارس الخاص بالموسوعة عام (٢٠٠٤م) ، والمطلع على موسوعة الإسلام بطبعتها الثانية (الجديدة) يلاحظ ضخامة الانتاج الاستشراقي ، والتعاون العلمي بين المؤسسات الأكاديمية الأوربية والغربية والمشرقية والإسلامية، والمشاركة الواسعة لعدد كبير من الكتاب العرب والمشرقيين فيها ، والزيادة الكبيرة في حجم المقالات والمادة العلمية فيها حتى اصبحت تشمل أكثر من فترة تاريخية ، وتناولت بعض المقالات التاريخ الحديث والمعاصر لبعض المدن والاماكن التراثية ، وحتى الشخصيات من التاريخ الحديث والمعاصر كان لها نصيب من هذا العمل الموسوعي، وتم تعديل أو حذف المقالات التي لم تعد تلائم الدراسات الحديثة أو ذات الطابع السلبي تجاه الإسلام والمسلمين مع بقاء كم كبير من المقالات ذات الطابع السلبي تجاه الإسلام ورسوله ، وتميزت كذلك الطبعة الجديدة بزيادة عدد الصور والرسومات والخرائط التوضيحية المرتبطة بالمقالات وهذا ما سبب في زيادة في حجم الموسوعة الإسلامية بنسختها الثانية (الجديدة) .

ثالثاً : المشاركة العراقية في موسوعة الإسلام

كان للمشاركة العربية والإسلامية دوراً في موسوعة الإسلام بطبعتها الثانية ، وكان للكتاب العراقيين نصيب من هذه المشاركة على الرغم من إن اطلاع الكتاب العراقيين على مؤتمرات المستشرقين وموسوعاتهم التخصصية كان محدود ، فلم يزد عدد المشاركين في موسوعة الإسلام بطبعتها الثانية عدد أصابع اليد ، واغلب المساهمين ينتمون إلى مؤسسة اكاديمية واحدة وهي جامعة بغداد ، وعدد المقالات كان قليل مقارنة مع الحجم الواسع للموسوعة الإسلامية وتنوع المقالات التي تتحدث عن التاريخ الحضاري لبلد مثل العراق الذي يمثل في فترة من الفترات مركز الدولة الإسلامية وعاصمتها ، فلم تتجاوز المشاركة العراقية الأربعين مقالاً باختلاف احجامها .

ولعل سبب قلة المشاركة العراقية في موسوعة الإسلام بطبعتها الثانية يرجع إلى قلة التعاون العلمي بين العراق والمستشرقين ومؤتمراتهم أو يعود السبب إلى النظرة السلبية عند المجتمعات العربية تجاه الاستشراق والمستشرقين ،فكانت مساهمة الكتاب العراقيين تنحصر في الذين تتلمذوا في الجامعات الأوربية وعلى ايد كبار المستشرقين ولمقدرة هؤلاء الكتاب العراقيين في كتابة مقالات موسوعية متخصصة ، والمامهم بالمناهج الاستشراقية في الكتابة بمثل هذا النوع ، واتقانهم اللغات الأجنبية كالإنكليزية أو الفرنسية ، واطلاعهم الواسع على المخطوطات والمصادر في المكتبات الأوربية والغربية ، زيادة على العلاقات التي تربطهم بعدد من المستشرقين من الذين تتلمذوا على يديهم وكان لهم دور في كتابة المقالات عن الحضارة

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٤(أ) – المجلد ٤٦ – تشرين الأول لسنة ٢٠٢١

لإسلامية في موسوعة الإسلام أو من الذين كان لهم دور إدارتها وتأسيسها ، فكان لتلك الأسباب الدور الرئيس في اسناد بعض المقالات لكتاب عراقيين في موسوعة الإسلام .

فكانت هناك مشاركة في موسوعة الإسلام بطبعتها الجديدة (الثانية) للدكتور صالح احمد العلي(SALIH A. AL-ALI) المولود في مدينة الموصل عام (١٩١٨م) وتخرج من دار المعلمين الابتدائية ، والتحق بعدها بدار المعلمين في بغداد ، سافر العلي إلى مصر وتحصل على البكالوريوس من جامعة القاهرة عام(١٩٤٣م) ، توجه بعدها نحو المملكة المتحدة والتحق بجامعة أكسفورد والتقى هناك بالمستشرق (هاملتون جب :Hamilton Alexander Roskeen Gibb)[١٦] الذي اصبح استاذه المشرف ، عاد بعدها إلى العراق عام (١٩٤٩م) وكان له دور في تأسيس جامعة بغداد ، وعُين العلي عضواً في الهيئة التدريسية في كلية الآداب والعلوم ،وشغل مناصب عديدة منها رئاسة قسم التاريخ في الكلية نفسها ،وله مساهمة في تأسيس المعاهد العلمية مثل (معهد الدراسات العليا) الذي عين عميداً له ،وكان عضواً نشطاً في المجامع العلمية العربية ومساهماً في نشاطات اليونسكو ، واغلب كتابات العلي كانت تتركز حول العصر الوسيط و التاريخ الحضاري للمدن الإسلامية ،وتوفي صالح احمد العلي عام (٢٠٠٣م) [١٧].

اسند للدكتور صالح أحمد العلي مقال عن مادة(عرف)مع المستشرق (CL. CAHEN)[١٨] في صفحة كاملة [١٩]،واسند إليه مقال عن (عوانه بن الحكم الكلبي) في نصف عمود تقريباً [٢٠]، ومقال عن مدينة (عين التمر) في عمود ونصف تقريباً تحدث فيه حول هذه المدينة وموقعها ودورها في التراث الإسلامي [٢١]،ومقال عن (البطحاء) كموقع جغرافي في العراق ودورها الحضاري منذ العصور القديمة حتى العصور الإسلامية المتأخرة تعديلاً على مقال الطبعة الأولى في أربع صفحات ونصف [٢٢]، وله مقال عن (دير الأعور)[٢٣] في نصف عمود تقريباً [٢٤]، ومقال عن (دير الجماجم) في نصف عمود [٢٥]، ومقال عن (دير كعب) في سبعة اسطر من العمود [٢٦]، ومقال عن (دير قرة) في نصف عمود [٢٧]، وفي خمسة اسطر تناول فيها الحديث عن (دير موسى) [٢٨].

ومن المساهمين في مقالات الموسوعة الإسلامية من الكتاب العراقيين في طبعتها الثانية كوركيس عواد (G. Awad) (١٩٠٨- ١٩٩٢م) ،ولد كوركيس بن حنا بن جرجي بن الياس بن مراد عبد الأحد كركجي بن حنا الذي عرف باسم كوركيس عواد نسبه الى مهنة والده في صناعة العود في مدينة الموصل عام(١٩٠٨ م)،وتلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة القديس يوسف وفي مدرسة شمعون الصفا بين سنتي(١٩١٥- ١٩٢٢م) واصل بعدها دراسته في دار المعلمين في بغداد (١٩٢٣- ١٩٢٦م) ، عمل بعدها معلماً في بغداد و الموصل ،نقل بعدها إلى بغداد وعين أميناً لمكتبة المتحف العراقي ،وعمل على توسيعها حتى احال نفسه إلى التقاعد عام(١٩٦٤م)، فكان كوركيس عواد من العراقيين القلائل المعاصرين والمهتمين بشؤون الكتب و المكتبات والبيليوغرافيات ، فكان له دور في تنظيم وفهرسة عدد من المكتبات في العراق ،

اوفدته اليونسكو إلى أوربا في سنة (١٩٥٠م) فدرس فن المكتبات في جامعة شيكاغوا واطلع على أمهات الكتب ودورها في كل من الولايات المتحدة وانكلترا وفرنسا وايطاليا ،واوفدته اليونسكو مرة ثانية عام (١٩٥٦م) إلى مصر وسوريا ولبنان لكتابة تقرير عن المقترحات الضرورية لصيانة المخطوطات والحفاظ عليها ، واوفدته مرة ثالثة للغرض نفسه إلى مصر والأردن ، وارسلته وزارة التربية العراقية عام(١٩٦٠م) في رحلة علمية إلى الاتحاد السوفيتي (سابقاً) للوقوف على المخطوطات مع وصف النادر منها ، وفي أيام رحلته تلك عقد في موسكو مؤتمر المستشرقين العالمي الخامس والعشرين فاشترك فيه والقى بحثاً عنوانه (مساهمة العراق في نشر التراث العربي) ، دعي بعدها كوركيس عواد إلى مؤتمر المستشرقين السادس والعشرين الذي عقد في مدينة دلهي عام (١٩٦٤م) [٢٩].

اسند إلى كوركيس عواد عدد من المقالات منها قرية (العلث) وهي أحدى القرى على نهر دجلة بين عكيرا وسامراء [٣٠]، ولم يتجاوز المقال عشرين سطراً من العمود الأول في الصفحة ، تعرض فيه لموقع القرية وتاريخ نشؤها [٣١]، والمقال الثاني عن مدينة (بابل) كمدينة عراقية ودورها في التاريخ الإسلامي وليس التاريخ القديم ،كموقع جغرافي ودورها في التاريخ الإسلامي معتمداً على بعض مصادر البلدانيات والمقال لم يتجاوز العمود ونصف العمود [٣٢]، ومقال آخر عن مدينة (باجسرا) (باجسرى) بكسر الجيم وسكون السين وهي احدى القرى في نواحي بغداد قرب مدينة بعقوبة [٣٣]لم يتجاوز الحديث عنها بنصف العمود ودار الحديث حول موقعها والاحداث التي مرت بها مروراً بالتاريخ الحديث والمعاصر للمدينة [٣٤]،ومقال عن قرية (بلاوات) وهي قرية صغيرة جنوب غرب الموصل على نهر الزاب يذكرها ياقوت الحموي (ت٦٢٦ه)تحت مسمى (بلا باذ) [٣٥]، وهو ما ذكره كوركيس عواد كذلك في مقاله الذي لم يتجاوز نصف العمود عن هذه القرية[٣٦]، وله مقال عن (براثا) كمسجد وموقع اثري[٣٧] لم يتجاوز حجم المقال ربع العمود في الصفحة [٣٨].

ومن المشاركين في موسوعة الإسلام الدكتور عبد الأمير حسين دكسن (A. A. DIXON) المولود في محافظة البصرة عام (١٩٣٨م) والمتحصل على البكالوريوس من كلية التربية جامعة بغداد عام (١٩٦١م) بمرتبة الشرف ، وتحصل على الدكتوراه في التاريخ الإسلامي من كلية الدراسات الشرقية والأفريقية (S. O. A. S.) في لندن عام (١٩٦٩ م) ، تحصل على شهادة في بناء السلام وفض النزاعات من جامعة كولمبيا الامريكية ،كان التخصص الدقيق للدكتور عبد الأمير دكسن هو تاريخ العصر الأموي ، عمل كتدريسي في جامعة بغداد في كليتي الآداب والتربية عام (١٩٦٩م) ،وتسلم الدكتور دكسن العديد من المناصب الادارية منها رئاسة قسم التاريخ في كلية التربية جامعة بغداد (١٩٧٥– ١٩٧٩م) ،وعميد لكلية التربية (ابن رشد) في جامعة بغداد عام(٢٠٠٣م) ، وعمل خارج البلاد كتدريسي في كلية الآداب والعلوم جامعة الجبل الغربي في الجماهيرية العربية الليبية (١٩٩٩– ٢٠٠٠ م) ، له العديد من الكتب والبحوث

المنشورة باللغة العربية والانكليزية منها (الخلافة الأموية من ٦٥ – ٨٦ه / ٦٨٤– ٧٠٥ م دراسة سياسية)مطبوع في بيروت عام (١٩٧٣م) ،وذات الكتاب منشور باللغة الانكليزية منذ عام (١٩٧١م) [٣٩].

اسند إلى الدكتور عبد الأمير دكسن مقال عن (كلب بن وبرة) أحد اجداد قبيلة كلب من قضاعة ،وقد قسم المقال إلى ثلاثة أقسام قسم يتحدث عن العصر الجاهلي ، وقسم عن العصر الإسلامي ، وقسم عن التاريخ الأندلسي ، تناول الدكتور عبد الأمير دكسن القسم الثاني من المقال في صفحة ونصف عن قبيلة كلب ودورها في التاريخ الإسلامي [٤٠]،واسند إليه مقال عن (كيسان أبو عمرة) أحد انصار المختار الثقفي في ثورته ضد الأمويين لم يتجاوز المقال العمود الواحد في الصفحة [٤١]، واسند إليه مقال عن (الكاظمية) كمدينة عراقية ذات غالبية شيعية متناولاً الحديث عن التاريخ الحديث والمعاصر لهذه المدينة [٤٢]، واسند إليه مقال آخر عن خفاجة بن عمرو احد بطون بني عقيل بن كعب من قيس بن عيلان العدنانية [٤٣]ودورهم الحضاري والمقال هو تعديل لمقال الطبعة الأولى في صفحة وعمود واحد [٤٤].

وكانت هناك مشاركة للدكتور عبد العزيز الدوري(A. A. DURI) المولود عام (١٩١٩م) في قرية الدور الواقعة على بعد مائة كيلومتر شمال بغداد ،والذي تلقى علومه الأولية فيها بعدها انتقل إلى بغداد للحصول على الشهادة الثانوية ، والتحق بمدرسة الدراسات الشرقية الافريقية (S. O. A. S.) في جامعة لندن وتخرج منها عام (١٩٣٩– ١٩٤٠م) وتحصل على الدكتوراه منها ؛ وبسبب الحرب العالمية الثانية وتعرض لندن لقصف سلاح الجو الالماني اضطر الدوري إلى الانتقال إلى جامعة كمبردج ، والتقى بعدد من المستشرقين امثال مينورسكي (V. Minorsky)[٤٥] وبرنارد لويس (B. Lewis)[٤٦] وتريتون (Tritton) [٤٧]، عاد بعد اكمال دراسته الى بلده وعمل على تدريس التاريخ الإسلامي في دار المعلمين العالية (١٩٤٣– ١٩٤٨م) وعهد إليه تأسيس كلية الآداب والعلوم في بغداد وتولى عمادتها سنة(١٩٤٩م– ١٩٥٨م) ،وسرعان ما اختير رئيساً للجامعة في سنة(١٩٦٣– ١٩٦٨م) ،وعمل استاذاً زائراً في الجامعة الأمريكية في لبنان عام (١٩٦٨م)، وعمل استاذاً للتاريخ الإسلامي في الجامعة الأردنية ، ونال عضوية عدد من المؤسسات العلمية في الوطن العربي ، نال الدكتوراه الفخرية من جامعة مارتن لوثر الألمانية في مدينة هالي ،كما اصبح عضواً في جمعية المستشرقين الألمان ، تعدد النتاج المعرفي للدوري لكنه تركز على العصور العباسية والتاريخ الاقتصادي و النظم الإسلامية ،وتحقيق الكتب ككتاب (أخبار العباس وولده) لمؤلف مجهول من القرن الثالث الهجري ،وله بحوث ومقالات باللغة العربية والانكليزية متنوعة الاهتمامات [٤٨].

اسند للدكتور عبد العزيز الدوري مقال عن كلمة (عامل) وبدايات هذا المصطلح في تاريخ الدولة العربية الإسلامية [٤٩]، ومقال (أمير) بنفس المنهج السابق [٥٠]، ومقال عن مدينة الأنبار بالاشتراك مع المستشرق (M. Streck)[٥١] تناولا فيه موقع المدينة والتاريخ الحضاري لها [٥٢]، ومقال عن مدينة (بغداد) وتاريخية هذه المدينة حتى التاريخ الحديث للمدينة ، وهو أكبر مقال اسند فيه الكلام لأحد الكتاب العراقيين في

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٤(أ) – المجلد ٤٦ – تشرين الأول لسنة ٢٠٢١

موسوعة الإسلام حيث بلغ بحدود خمسة عشر صفحةً [٥٣]، وله مقال عن مدينة (دسكرة) وهي قرية صغيرة غرب بغداد تابعة لمحافظة ديالى حالياً [٥٤] ،ولم يتجاوز المقال العمود الواحد تقريباً [٥٥]، ومقال عن (دير العاقول) الذي يقع جنوب غرب بغداد على شاطئ نهر دجلة [٥٦]،وهو لا يتجاوز العمود وربع العمود [٥٧]، وبنفس النمط اسند إليه مقال عن (دير الجاثليق) الذي يقع قرب بغداد غرب دجلة [٥٨]، في عمود واحد من الصفحة تقريباً [٥٩]، واسند إليه جزء من مقال (ديوان) وبداياته منذ عهد عمر بن الخطاب إلى فترة العصور العباسية ،واكمل المقال عدد من المستشرقين تناولوا تطور ذلك المصطلح في مصر والمغرب وايران والهند [٦٠].

وكانت هناك مشاركة للدكتور فاروق عمر فوزي(F. OMAR) المولود في مدينة الموصل عام (١٩٣٨م) وانهى فيها دراسته الابتدائية والثانوية ،ودخل كلية الآداب قسم التاريخ وتخرج منها عام(١٩٦١م) ، وتحصل على الدكتوراه من جامعة لندن عام (١٩٦٧م) ، عمل كتدريسي في كلية الآداب جامعة بغداد ،وعُين رئيساً لقسم التاريخ (١٩٧٨- ١٩٨٠م) ،وعمل في ديوان وزارة الخارجية سفيراً عام (١٩٧٦م) ، هاجر من العراق وعمل في عدد من الجامعات الأجنبية والعربية وتعاقدت معه كلية الآداب جامعة الرياض ، له العديد من المؤلفات المختصة بالتاريخ العباسي ،والخليج العربي ، والنظم الإسلامية والعلاقات الدولية ،وهو مشترك في موسوعة الإسلام ودائرة المعارف البريطانية [٦١].

اسند للدكتور فاروق عمر فوزي مقال عن الخليفة العباسي (هارون الرشيد) بحكم تخصصه في التاريخ العباسي ،والمقال يتحدث عن حياته وهو مقال كبير نوعاً ما يتكون من ثلاث صفحات تقريباً [٦٢]،والمقال الثاني كان عن (ابن النطاح) محمد بن صالح بن مهران المعروف بـــ(ابن النطاح) (ت ٢٥٢ه) وهو أحد موالي بني هاشم بصري المولد قدم بغداد لرواية الحديث ،وكان راوياً للسير [٦٣]، ولم يتجاوز المقال العمود وثلاثة اسطر [٦٤]، والمقال الثالث كان عن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس (إبراهيم الإمام) ،تناول فيه سيرته في صفحة ونصف العمود [٦٥].

وهناك ثلاثة مقالات لم يتوصل الباحث لأصحابها ومنها مقال عن الباقلاني(AL- BAAKILLANI) للكاتب (R. J. McCARTHY) في عمود واحد [٦٦]، ومقالان الأول عن بختياري (BAKHTIYARI) في نصف عمود [٦٧]، والمقال الآخر عن جزيرة الخضر (AL- KHADIR DJAZIRAT) في خمسة عشر سطراً من العمود للكاتب (V. MELKONIAN) [٦٨].

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٤(أ) – المجلد ٤٦ – تشرين الأول لسنة ٢٠٢١

رابعاً : تقييم المشاركة العراقية في موسوعة الإسلام بطبعتها الثانية

إن إطلاع الكتاب العراقيين على الموسوعات الغربية أو المؤتمرات الاستشراقية كان محدود بشكل كبير ، فمشاركة الكتاب العراقيين في مؤتمرات الاستشراق اقتصر على كوركيس عواد لا غير ،ولا يعلم ان كانت المشاركة الأولى له بصورة دعوة رسمية أو من باب الصدفة من خلال انعقاد مؤتمر المستشرقين الخامس والعشرين (١٩٦٠م) في الاتحاد السوفيتي (سابقاً) اثناء تواجد كوركيس عواد هناك في رحلة علمية ارسلته وزارة التربية فيها في نفس العام ، وكانت له مشاركته في المؤتمر بورقة بحثية عن مساهمة العراق في نشر التراث العربي وهي المشاركة الأولى له ، وتم دعوته للمرة الثانية في مؤتمر المستشرقين السادس والعشرين الذي اقيم في الهند(١٩٦٤م) ، لذا تعد هذه هي المشاركة الوحيدة للكتاب العراقيين في مؤتمرات المستشرقين.

كانت مشاركة الكتاب العراقيين في موسوعة الإسلام بطبعتها الثانية ضئيلاً مقارنه مع حجم المقالات التي كتبت عن الحضارة الإسلامية في بلد مثل العراق ، ولم يراع في تلك المشاركة التخصص الدقيق للباحث كمثال على ذلك اسند إليهم الحديث عن بعض القرى والأديرة والمدن العراقية ، وذلك لا يعني عدم وجود عدد من المقالات كانت في مجال التخصص الدقيق للكتاب العراقيين ، ولعل اغلب تلك المشاركات كانت من خلال العلاقات الشخصية للكتاب العراقيين مع عدد من المستشرقين ممن تتلمذوا على ايديهم في الجامعات الأوربية ، أو بسبب اقامتهم في تلك البلدان الأوربية ، وكل الكتاب هم ممن اكملوا دراستهم العليا في الجامعات الانكليزية ، وهو ما القى بدوره على مقدرة هؤلاء الكتاب في الكتابة بغير اللغة العربية وهو السبب الرئيس في اسناد بعض من المقالات لعدد من الكتاب العراقيين وإن كان عددها محدود مقارنة مع الحجم الكبير للموسوعة الإسلامية .

ومما يلاحظ كذلك قصر المقالات المسندة إلى الكتاب العراقيين على الرغم من وجود مقالات كان من الممكن اسنادها إليهم لمقدرتهم وتمرسهم في الكتابة في مجال تخصصهم البحثي ، باستثناء بعض المقالات التي كان حجمها كبيراً نوعاً ما اعتمد فيها التخصص الدقيق للكاتب كمقال مدينة(بغداد)الذي اسند إلى الدكتور عبد العزيز الدوري ، ومقال (هارون الرشيد) الذي اسند إلى الدكتور فاروق عمر فوزي ، ومقال (كيسان أبو عمرة) الذي اسند للدكتور عبد الأمير دكسن ، ولم يسند لأي كاتب عراقي أي مقال رئيس يتعلق بالقرآن الكريم أو السيرة النبوية أو الحديث النبوي .

اقتصرت مقالات الدكتور صالح العلي على التعريف ببعض المدن والاديرة في العراق باستثناء شخصية الاخباري عوانه بن الحكم الكلبي ،والمواد كما مر ذكرها هي (عرف – عوانه بن الحكم الكلبي – البطحاء– دير الأعور – دير الجماجم – دير كعب – دير قرة –دير موسى) منها مقال كان بمشاركة مع مستشرق آخر ، ومقال كان تعديل على مقال سابق في الطبعة الأولى ،ولم يسند للعلي مقال عن العصر الوسيط أو

حتى أحداث هذا العصر أو شخصيات تلك الفترة ، على الرغم من المامه باللغة الانكليزية وقدرته على الكتابة في مجال تخصصه الدقيق ، ولم يسند إليه الحديث كذلك عن البصرة على الرغم من أن اطروحته للدكتوراه باللغة الانكليزية كانت عن (التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة في القرن الأول الهجري) عام (١٩٤٩م) ونشرها معربة عام (١٩٥٣م)، وله العديد من البحوث المنشورة عن البصرة وخططها[٦٩]، فلم يسند له الحديث عنها .

ومشاركة كوركيس عواد الخبير في مجال المكتبات والمخطوطات والبيلوغرافيات هو الآخر قد اسند إليه مقالات بعيدة عن مجال تخصصه الدقيق فما اسند إليه هو الحديث عن قرى ومدن عراقية (العلث – بابل – باجسرا – بلاوات– براثا) ، فكان من الافضل الاستفادة منه بشكل أكبر في مجال المخطوطات أو المكتبات أو الكتب أو حتى مؤلفيها فهو الخبير والمطلع في هذا المجال ، والمستشرقون على دراية كاملة بقدرته واسلوبه العلمي وهو الذي كانت له مشاركة في مؤتمرات المستشرقين الخامس والعشرين والسادس والعشرين ، لذا نرى انه قد تم الاستفادة منه في مجال بعيد عن تخصصه .

وكانت مشاركة الدكتور عبد الأمير دكسن في المقالات (كلب بن وبرة – كيسان أبو عمرة– الكاظمين – خفاجة بن عمرو) فيها نوع من التخصص في مجال بحثه الدقيق خصوصاً مقاله عن كيسان أبو عمرة والدكتور عبد الأمير دكسن هو المتخصص في هذا المجال (العصر الأموي)على الرغم من صغر حجم المقال عن تلك الشخصية ودورها الحضاري في التاريخ الإسلامي ، وكذلك الكلام عن احد اجداد قبيلة كلب ودورهم في التاريخ الحضاري خاصة في العصر الأموي ، وعلى الرغم من المام الدكتور دكسن باللغة الانكليزية لدرجة تمكنه من كتابة أكبر عدد من المقالات غير تلك التي اسندت إليه كتابتها خاصة في مجال العصر الأموي إلا انه لم يسند إليه سوى هذا العدد من المقالات ،وفي هذه المقالات ما هو خارج تخصصه الدقيق كالحديث عن مدينة الكاظمية كمدينة ذات غالبية شيعية ، وحديثه كان عن نشوء تلك المدينة وتطورها العمراني في العصر الحديث .

أكبر مشاركة لكاتب عراقي كانت من نصيب الدكتور عبد العزيز الدوري التي كانت في مجال تخصصه الدقيق حيث كتب عن مدينة بغداد خمسة عشر صفحةً وهو المتخصص في الكتابة عن الخلافة العباسية وعصورها ، باقي المقالات (عامل – أمير – الأنبار – دسكرة – دير العاقول – دير الجاثليق – ديوان) كان أحدها مشترك مع كاتب آخر وهو مقاله عن(الأنبار) كمدينة ،واحدها جزء من المقال وهو مقال (ديوان)تعرض فيه فقط للكلام عن الفترة من خلافة عمر بن الخطاب حتى العصور العباسية المتأخرة ،وباقي المقالات كانت تعريف ببعض القرى والأديرة الموجودة في العراق ، أو للتعريف ببعض الوظائف المعروفة في الدولة العربية الإسلامية على الرغم من قدرته وتمرسه في مجال بحثه فكانت كتابة مقالات محدودة غير كافٍ لكاتب له العديد من الكتب المتخصصة والبحوث المنشور عن الدولة العباسية ، فكان

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٤(أ) – المجلد ٤٦ – تشرين الأول لسنة ٢٠٢١

بالإمكان المساهمة الفعالة في موسوعة الإسلام بصورة أكبر وأوسع من ذلك ، لكن على ما يبدو كان للمستشرقين رأي آخر .

وكانت مشاركة الدكتور فاروق عمر فوزي الوحيدة من بين تلك المشاركات كانت فيها جميع المقالات التي اسند إليه كتابتها ضمن مجال بحثه وتخصصه الدقيق فالمقالات (هارون الرشيد – ابن النطاح – إبراهيم الإمام) كانت في صلب تخصصه الدقيق لكن على الرغم من كثرة المقالات التي تناولت تاريخ الدولة العباسية إلا ان المقالات التي اسندت إليه قليلة مقارنة مع غيره من المستشرقين الذين تناولوا المواضيع المهمة والمفصلية من تاريخ الدولة العباسية .

الخاتمة

أن موسوعة الإسلام والقائمين عليها كانت تسعى لجعل دور المستشرقين والكتاب الغربيين في هذا العمل كبيراً مقارنة مع غيرهم من الكتاب العراقيين أو العرب أو المسلمين بصورة عامة ، لذا تم اسناد المواضيع المهمة والحيوية في تعريف الدين الإسلامي إلى كبار المستشرقين الغربيين ثم بعد ذلك اضيف إليها سائر الباحثين من عرب ومشرقيين في مواضيع بعيدة عن صلب الدين الإسلامي ، فلم يستفاد من مساهمة الكتاب العراقيين أو العرب أو المسلمين في المواضيع ذات العلاقة بالدين الإسلامي كالقرآن الكريم أو السيرة النبوية أو الحديث النبوي وبقيت اغلب المقالات تحت سلطة المستشرقين ؛ وذلك لتقديم الإسلام ورسوله إلى الغرب من خلال هذا العمل الموسوعي بالصورة التي يريدها الاستشراق والغرب لا بالصورة التي يريدها المسلمون .

المساهمة العراقية على الرغم من قلتها وتواضعها إلا إنها تمثل مساهمة الكتاب العراقيين في مجال الموسوعات العالمية عن الحضارة الإسلامية وتواصلهم مع ما يدور في العالم الغربي عن الحضارة الإسلامية ، ولاحظ الباحث أن المساهمة العراقية كانت في الغالب للتعريف ببعض القرى والمدن العراقية ولم يراع فيها التخصص الدقيق للكتاب ، واعتمدت على العلاقات بين الكتاب العراقيين وعدد من المستشرقين الغربيين خلال فترة دراستهم العليا خارج البلاد ، فلم يسند أي مقال خارج أطار العلاقات المقامة مع المستشرقين ، ولم يكن هناك أي توجه حكومي للتواصل أو العمل في مجال الموسوعات الغربية أو مؤتمرات الاستشراق ؛ لذا اغلب المقالات التي اسند فيها الحديث لكتاب عراقيين كانت من خلال علاقات تربطهم مع عدد من المستشرقين خلال فترة دراستهم في تلك البلدان الغربية ، وزيادة على ذلك المامهم باللغات غير العربية وتمرسهم في مجال الدراسات الإسلامية والمناهج الاستشراقية .

اقتصرت مشاركة الكتاب العراقيين على المجلد الأول والثاني والرابع من موسوعة الإسلام ولم نجد أي مشاركة خارج هذه المجلدات ،ولم يُعلم السبب في اقتصارها على هذه المجلدات أو اسباب عدم اسناد عدد أكبر من المقالات لهؤلاء الكتاب المذكورين اعلاه أو لغيرهم من العراقيين لاسيما وأن مجلدات موسوعة الإسلام استمرت بالصدور لغاية عام ٢٠٠٤م .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٤(أ) – المجلد ٤٦ – تشرين الأول لسنة ٢٠٢١

الهوامش

(١) كانت أول موسوعة يونانية من وضع سبوسيبوس : Speusippus ولم يرد اسم تلك الموسوعة ،وكانت أول موسوعة رومانية من تأليف بلينوس الأرشد تحت عنوان موسوعة التاريخ الطبيعي. للمزيد من التفاصيل ينظر : مُنير البعلبكي ، موسوعة المورد العربية : دائرة معارف ميسرة مقتبسة من موسوعة المورد ، (ط١ ، بيروت ،دار العلم للملايين ، ١٩٩٠م) ،ج٢ /ص ١١٧٢ .

(2) j. A. Cuddon , Dictionary of Literary terms & Literary theory ,Revised by :C.E . Preston , Ed 5, Published by the penguin Croup , London , 1999 , P.258 .

(٣) مصطفى الشهابي ، الموسوعة العربية الميسرة ، (مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، المجلد الحادي والأربعون ، الجزء الرابع ، دمشق ، ١٩٦٦م) ، ص٥٦٩- ٥٧١ .

(4) Cuddon , Dictionary of Literary terms & Literary theory , P. P.259- 260 .

(٥) برثليمي هربلو : Barthélemi d' Herbelot (١٦٢٥- ١٦٩٥ م) ، وهو مستشرق فرنسي ، ولد في باريس وتعلم اليونانية و اللاتينية و الفلسفة ، وكذلك درس العبرية و السريانية و الكلدانية ، ثم درس العربية والفارسية و التركية ، قام برحلتين إلى ايطاليا وزار روما وتردد على جامعتها ومطبعتها الشرقية وعلى الشرقيين في ثغور ايطاليا ، التقى بدوق توسكانيا فرديناند الثالث الذي كان مستشرقاً نابغاً واهدى إليه مجموعة من المخطوطات العربية ، عاد إلى فرنسا بعدها ، وتولى منصب السكرتير المترجم للغات الشرقية من قبل وزير مالية لويس الرابع عشر ، وعين في عام (١٦٩٢م) أستاذاً للغة السريانية في الكولج دي فرانس ، ولما كان عند دوق توسكانيا في ايطاليا وضع خطة لتصنيف (مكتبة شرقية) موسوعة جامعة لكل ما يتعلق بالشرق من معارف ومعلومات موجودة في الكتب العربية والفارسية و التركية وأن يرتب موادها بحسب الترتيب الهجائي ، ولم يتمكن من طبعها ، فتولى الإشراف على طباعتها أنطوان جالان وهو مترجم ألف ليلة وليلة ، وظهرت الطبعة الأولى في فرنسا (١٦٩٧م) وطبعت مرة ثانية في هولندا وطبعت في المانيا بعد ترجمتها للغة الالمانية ، وظهر لها ملحق عام (١٧٨٠ م) من كتابة كلود دي فيسدلو ، اعيد طباعتها مرة ثانية في هولندا في أربع مجلدات (١٧٧٧- ١٧٧٩) ، واعيد طباعتها في باريس في ست مجلدات (١٧٨١- ١٧٨٣م) . ينظر : عبد الرحمن بدوي ، موسوعة المستشرقين ،(ط٣ ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٩٣م) ، ص ٦٠٣- ٦٠٤ ؛ نجيب العقيقي ، المستشرقون ، (ط٤ ، القاهرة ، دار المعارف ، د.ت.) ، ج١/ ص ١٥٩ ؛ يوهان فوك ، الدراسات العربية في أوربا حتى مطلع القرن العشرين ، ترجمة: سعيد حسن بحيري ومحسن الدمرداش ،(ط١ ، القاهرة ، زهرة الشرق ، ٢٠٠٦م)، ص ١٩٤ – ١٩٩ .

(6) E. Van Donzel , (Mawsua) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. , Leiden , E. J. Brill, 1991 , V.VI/ P.908 .

(٧) العقيقي ، المستشرقون ، ج ٣ / ص ٣٧٠ .

(٨) و. روبتسن سمث :W. Robertson Smith (١٨٤٦- ١٨٩٤م) ، مستشرق انكليزي من أصول اسكتلندية ، درس اللغة العربية في جامعة ادنبرا ، ثم في جامعات أوربا ، وخلف المستشرق رايت في كرسي العربية بكمبريدج ، وانتخب رئيساً للجنة دائرة المعارف البريطانية ، وقام في خلال عام (١٨٧٩ م) وسنة(١٨٨١م) برحلات إلى الشرق الأدنى جاب فيها مصر ، وفلسطين، ولبنان ،وسوريا ،وبلاد العرب حتى بلغ جدة ، و الطائف ، ومن آثاره محاضرات عن أديان الساميين في سنة (١٨٨٩م) ، وكتاب في أنساب العرب وزواج الجاهلية وما يتصل بتاريخ العرب قبل الاسلام لندن(١٨٨٥م) وطبع طبعة ثانية (١٩٠٧م)، وهناك من يرى فكرة موسوعة الإسلام كانت في سنة (١٨٨٢م) وهناك من يراها في عام (١٨٩٢ م) ، ولعلها بصورة رسمية كانت في مؤتمر المستشرقين في لندن عام (١٨٩٢م). ينظر: العقيقي ، المستشرقون ، ج٢ / ص٧١ ؛ يحيى مراد ، معجم أسماء المستشرقين ، (ط١ ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٤م) ، ص ٤٤٩ ؛ يوهان فوك ، الدراسات العربية في أوربا حتى مطلع القرن العشرين ، ص ٣٤٢.

(9) Donzel , (Mawsua) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. , V.VI/ P.908 .

(١٠) دار بريل (مطبعة ليدن)مطبعة أنشأها رافلنجيوس عام (١٥٩٥م) وتلاه أربانيوس عندما بلغة أن دي بريف أنشأ مطبعة في روما في داره وبماله الخاص ، ثم انتقلت من يد إلى يد حتى أشرف عليها الناشر بريل (١٩١٢م) ، ثم تولاها ابنه من بعده ، ثم تحولت إلى شركة مساهمة وأصبحت تطبع بلغات متعددة منها العربية و الفارسية و التركية ، وشهد لها الجميع بالدقة و الاتقان ، وقد نشرت فهرس المؤلفات الشرقية التي تطبعها مع شرح وتعليقات وبيانات ومسارد (١٨٨٣- ١٨٨٨م) ، ثم الحقته بمناسبة مؤتمر المستشرقين الخامس عشر في كوبنهاكن بفهرس دقيق آخر للمنشورات الاستشراقية التي أصدرتها مع ترجمة لكبار المستشرقين الذين اسهموا في إخراجها ، و للدار مخطوطاتها كانت قد اقتنتها من مكتبة خاصة في المدينة نفسها (ليدن ١٨٨٣م) ، تولت نشر العديد من المؤلفات العربية التي حققها المستشرقون ، وتولت نشر دائرة المعارف الإسلامية في طبعتيها القديمة والجديدة ، والمعجم المفهرس لألفاظ الحديث . للمزيد من التفاصيل ينظر : العقيقي ، المستشرقون ، ج٢ / ص ٢٩٩- ٣٠٠ .

(11) Donzel , (Mawsua) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. , V.VI/ P.P.908 – 909 .

(12) Donzel , (Mawsua) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. , V.VI/ P.909 .

(13) Donzel , (Mawsua) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. , V.VI/ P.P.909- 910 .

(١٤) العقيقي ، المستشرقون ، ج٣/ ص ٣٧٢ .

(15) J. Kramers , New Edition of the Encyclopaedia of Islam , Proceeding of the Twenty Second Congress of Orientalists , Istambul , 1951 , V. 1/ P.59 .

نقلاً عن : المحسن بن علي بن صالح سويسي ، مؤتمرات المستشرقين العالمية : نشأتها وتكوينها واهدافها ، (رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، كلية الدعوة ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٩٨م)، ص ٥٨١ – ٥٨٢ .

(١٦)هاملتون جب (جيب) : Hamilton Alexander Roskeen Gibb (١٨٩٥- ١٩٧١ م) مستشرق انكليزي ، ولد في مدينة الاسكندرية (مصر) كان ابوه يعمل ناظر زراعة في شركة أبو قير لاستصلاح الأراضي ، تعلم في اسكتلندا بعد مغادره مصر في المدرسة الثانوية الملكية في ادنبرا، دخل جامعة ادنبرا ، وتخصص في اللغات السامية : العربية و العبرية و الآرامية ، عين مدرساً للغة العربية في عام (١٩٢١م) ، حصل على الماجستير من جامعة لندن (١٩٢٢م) ، زارق المشرق العربي (١٩٢٦- ١٩٢٧م) بدأ في اثنائها العناية بالأدب العربي المعاصر ، ولما توفي توماس أرنولد في عام (١٩٣٠م) خلفه على كرسي اللغة العربية في جامعة لندن ، كما خلفه كمحرر بريطاني لدائرة المعارف الإسلامية ، وفي عام (١٩٤٥م) كان أحد المشرفين الاوائل على الطبعة الثانية من الدائرة ، ثم اعتزل العمل عام (١٩٥٦ م) ، استمر في كرسيه بجامعة لندن ثم صار استاذاً للغة العربية في جامعة أكسفورد ، ثم زميلاً في كلية سانت جون بأكسفورد ، وبقي في هذا المنصب حتى عام (١٩٥٥م) ، وفي عام (١٩٥٧م) صار مديراً لمركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة هارفرد في الولايات المتحدة ، من آثاره : فتوح العرب في آسيا الوسطى (١٩٢٣م) ، الأدب العربي(١٩٢٦ م) ، واخرج بمساعدة كرامرز الهولندي دائرة المعارف الإسلامية الموجزة (ليدن ١٩٥٣م) . للمزيد من التفاصيل ينظر : بدوي ، موسوعة المستشرقين ، ص١٧٤- ١٧٥ ؛ العقيقي ، المستشرقون ، ج٢ / ص ١٢٩- ١٣١ ؛ مراد ،معجم أسماء المستشرقين ، ص ٣٠١- ٣٠٣ .

(١٧) عمر محمد الطالب ، موسوعة اعلام الموصل في القرن العشرين،(د. ط، الموصل ،مركز دراسات الموصل ،٢٠٠٨م)، ص ٢٤٥ ؛ فاروق عمر فوزي ، الأستاذ الدكتور صالح أحمد العلي مؤرخاً ،(مجلة آفاق الثقافة والتراث ، السنة الرابعة عشرة، العدد ٥٣ ، دبي ، ٢٠٠٦م) ، ص ٥٦- ٧٦ .

(١٨) لم يعثر على ترجمة واضحة للمستشرق .

(19) SALIH A. AL- ALI – and CL.CAHEN , (ARIF) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. , Leiden , E. J. Brill , 1986 , V.I/P.P. 629- 630 .

(20)SALIH A. AL ALI , (AWANA B. AL- HAKAM) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. ,V. I/P. 760 .

(21) SALIHA A. AL- ALI , (AYN AL- TAMR) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. ,V.I /P.P. 788- 789 .

(22) M. STRECK – SALIH A. AL- ALI , (AL BATIHA) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. ,V.I/ P.P. 1093 – 1097 .

(٢٣) وهو الذي بناه رجل من إياد يقال له الأعور بن حذافة .ينظر : شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله البغدادي المعروف بياقوت الحموي (ت٦٢٦ هـ)، معجم البلدان ، (د. ط. ، بيروت ، دار احياء التراث العربي ، ١٩٧٩ م) ، ج٢/ص ٤٩٩ .

(24) SALIH A. AL- ALI , (DAYR AL – AWAR) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. , Leiden , E. J. Brill ,1991, V.II / P. 196 .

(25) SALIH A. AL – ALI , (DAYR AL- DJAMADJIM) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. ,V.II / P.P. 196- 197 .

(26) SALIH A. AL – ALI , (DAYR KAB) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. ,V.II / P.197 .

(27) SALIH A. AL – ALI , (DAYR KURRA) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. ,V.II / P.P. 197- 198 .

(28) SALIH A. AL – ALI , (DAYR MUSA) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. ,V.II / P.198 .

(٢٩) ينظر لحياة كوركيس عواد وآثاره : عمر محمد الطالب ، موسوعة اعلام الموصل في القرن العشرين ، ص ٤٣٠ ؛ عبد الله عبد الرحيم السوداني ، كوركيس عواد حياته وآثاره ، (مجلة المورد ، مج ٣٢ ، العدد ٢ ، بغداد ، ٢٠٠٥م) ، ص ١٤٠ – ١٤٢ .

(٣٠) ياقوت الحموي ،معجم البلدان ، ج٤/ص ١٤٥ .

(31) G. Awad , (ALTH) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. ,V. I /P.423 .

(32) G. Awad , (BABiL) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. ,V. I /P.846 .

(٣٣) ياقوت الحموي ،معجم البلدان ،ج١/ص٣١٢ .

(34) G. Awad , (BADJISRA) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. ,V. I /P.P. 865- 866 .

(٣٥) ياقوت الحموي ،معجم البلدان ،ج١/ص ٤٧٦ .

(36) G. Awad , (BALAWAT) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. ,V. I /P.P. 989- 990 .

(٣٧) للمزيد من التفاصيل عن (برثا) ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج١/ ص ٣٦٢- ٣٦٤ .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٤(أ) – المجلد ٤٦ – تشرين الأول لسنة ٢٠٢١

(38) G. Awad , (BARATHA) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. ,V. I /P.1038 .

(٣٩) هذه المعلومات تحصل عليها الباحث من خلال التواصل مع الدكتور عبد الأمير دكسن من خلال وسائل التواصل وزودنا بها مشكوراً .

(40) A. A. DIXON , (KALB B. WABARA) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. , Leiden , E. J. Brill, 1997 , V. IV/ P.P. 493- 494 . and See P.P. 492- 494 .

(41) A. A. DIXON , (KAYSAN) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. ,V. IV /P. 836 .

(42) M. STRECK - A. A. DIXON , (KAZIMAYN) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. ,V. IV / P.P. 854- 856 .

(٤٣) للمزيد من التفاصيل ينظر : عمر رضا كحالة ،معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ، (ط٢ ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٦٨م) ،ج١ / ص ٣٥١- ٣٥٢ .

(44) F. KRENKOW – [A. A. DIXON] , (KHAFADJA) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. ,V. IV /P.P. 910 – 912 .

(٤٥) ف . مينو رسكي : V. Minorsky (١٨٧٧- ١٩٦٦م) مستشرق انكليزي ذو أصول روسية تخرج من جامعة بطرسبرج وقصد انكلترا بعد ذلك وتحصل على الجنسية الانكليزية ، عين استاذاً في جامعة لندن وقد عدمن أكبر المحققين لتاريخ فارس ،كما كان أول من عرف بالكاتب العربي (المروزي) ،من آثاره : اشترك في ترجمة كتاب اللغات السامية لنولدكه عام (١٩٠٣م) ،وصنف كتاباً بعنوان : فارس في القرن الخامس عشر بين تركيا والبندقية ، وكان الكتاب باللغة الفرنسية (باريس ١٩٣٣م) . للمزيد من التفاصيل عن آثاره ينظر : العقيقي ، المستشرقون ، ج٢/ ص ١٠٨- ١٠٩ .

(٤٦) برنارد لويس : Bernard Lewis ، مستشرق انكليزي ، ولد عام (١٩١٦م) ، وحصل على الليسانس مع مرتبة الشرف الأولى من جامعة لندن (١٩٣٦ م) ، ودبلوم الدراسات السامية من جامعة باريس (١٩٣٧م) ، والدكتوراه من جامعة لندن (١٩٣٩م) ، وهو استاذ الدراسات الخاصة بالشرق الأدنى في جامعة برنستون – وعضو دائم في معهد الدراسات المتقدمة في برنستون – نيوجرسي (١٩٧٤م) ، وكان قد عين مساعداً محاضراً في التاريخ الإسلامي في مدرسة الدراسات الشرقية الافريقية بجامعة لندن (١٩٣٨م) ، من آثاره : أصول الإسماعيلية (كمبريدج ١٩٤٠م) ، تركيا اليوم (١٩٤٠م) ، اعرب في التاريخ (لندن ١٩٥٠ م) ، الإسلام من النبي محمد حتى أسر القسطنطينية في مجلدين (نيويورك ١٩٧٤م) ، واشترك في دائرة المعارف الإسلامية . للمزيد من التفاصيل ينظر : العقيقي ، المستشرقون ج٢ / ص ١٤٣- ١٤٥ ؛ مراد ،معجم أسماء المستشرقين ، ص ٦٢٢- ٦٢٤ .

(٤٧) أرثر ستانلي تريتون : A. S. Tritton مستشرق انكليزي مولود عام (١٨٨١م) تعلم في كلية فانسفلد والقديسة كاترين وأكسفورد وجوتنجن ، عين مساعد أستاذ للعربية في أدنبرا (١٩١١م) وجلاسكو (١٩١٩م) ،وأستاذاً في عليكرة (١٩٢١م) ومدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية في لندن (١٩٣١- ١٩٣٨) (١٩٤٧م) ،وقد وجه كل اهتمامه بالفقه وقضى بعض وقته في عدن وزار سوريا ولبنان وزار تدمر وآثارها وقرأ نقوشها اليونانية والسريانية ،من آثاره : أئمة الزيدية بصنعاء اليمن (أكسفورد ١٩٢٥م) ، والخلفاء ورعاياهم من غير المسلمين (أكسفورد ١٩٣٠م) . للمزيد من التفاصيل عن حياته وآثاره ينظر : العقيقي ، المستشرقون ، ج٢ / ص ١١٠- ١١١ .

(٤٨) سلامة النعيمات ، سيرة حياة عبد العزيز الدوري في سطور ، بحث ضمن مجموعة بحوث مهداة إلى عبد العزيز الدوري بعنوان (دراسات مهداة إلى عبد العزيز الدوري) ، (بلا معلومات) ، ص ٧- ١٥ .

(49) A. A.DURI , (AMIL) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. ,V. I /P.P.435- 436 .

(50) A. A.DURI , (AMIR) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. ,V. I /P.P.438- 439 .

(٥١) م. شتريك : M.Streck مستشرق ألماني من آثاره أرض بابل القديمة في كتب الجغرافيين العرب في جزأين (ليدن ١٩٠٠- ١٩٠١م) ، و اللغة العربية (المجلة الشرقية الألمانية (١٩٠٧م) ، وكربلاء (تكريم زاخاو (١٩١٥م). وهذا كلما ذكره العقيقي عن هذا المستشرق : ينظر : العقيقي ، المستشرقون ، ج٢ / ص ٣٩١ .

(52) M. STRECK - A. A.DURI , (AL - ANBAR) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. ,V. I /P.484 .

(53) A. A.DURI , (BAGHDAD) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. ,V. I /P.P.894- 908 .

(٥٤) ينظر : ياقوت الحموي ،معجم البلدان ، ج٢ / ص ٤٥٥ .

(55) A. A.DURI , (DASKARA) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. ,V. II /P.P.165 – 166 .

(٥٦) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٢/ ص ٥٢٠ .

(57) A. A.DURI , (DAYR AL_AKUL) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. ,V. II /P.P.196 .

(٥٨) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٢/ص ٥٠٣.

(59) A. A.DURI , (DAYR AL-DJATHALIK) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. ,V. II /P.P.197 .

(60) A. A.DURI , (DIWAN) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. ,V. I /P.P.323 – 327 .

(٦١) عمر محمد الطالب ، موسوعة اعلام الموصل في القرن العشرين ، ص ٤٠٦ .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٤(أ) – المجلد ٤٦ – تشرين الأول لسنة ٢٠٢١

(62) F. OMAR , (HARUN AL-RASHID) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. , Leiden , E. J. Brill,1986 , V. III /P.P. 232 – 234 .

(٦٣) للمزيد من التفاصيل ينظر: ، أبو الحجاج جمال الدين يوسف المزي (ت ٧٤٢هـ) ،تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، تح : بشار عواد معروف،(ط١، بيروت ،مؤسسة الرسالة،١٩٩٢م) ، ج٢٥/ص ٣٨١- ٣٨٣ .

(64) F. OMAR , (IBN AL- NATTAH) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. ,,V. III /P. 899 .

(65) F. OMAR , (IBRAHIM B. MUHAMMAD) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. ,V. III /P.P.988- 989 .

(66) R. J. McCARTHY,(AL- BAAKILLANI) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. ,V.I / P.P. 958- 959 .

والكاتب هو من بغداد من مؤسسة اكاديمية (AL- Hikma University) ،ولم يعثر الباحث ما يعرف هذا الكاتب وسيرته ولا حتى اسم الجامعة .

(67) V. MELKONIAN ,(BAKHTIYARI), The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. ,V.I/ 955 – 956 .

(68) V. MELKONIAN ,(AL- KHADIR DJAZIRAT), The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. ,V.IV / P. 906 .

ولم يجد الباحث عن الكاتب سوى انه من البصرة وغير تابع لأي مؤسسة اكاديمية .

(٦٩) ينظر مؤلفات صالح أحمد العلي : فاروق عمر فوزي ، الأستاذ الدكتور صالح أحمد العلي مؤرخاً ، ص ٦٣- ٦٦ .

المصادر والمراجع

أولاً : المصادر الأولية

١- المزي ، أبو الحجاج جمال الدين يوسف (ت ٧٤٢هـ) : تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، تح : بشار عواد معروف،(ط١، بيروت ،مؤسسة الرسالة،١٩٩٢م) .

٢- ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله البغدادي (ت٦٢٦ هـ) : معجم البلدان ، (د. ط. ، بيروت ، دار احياء التراث العربي ، ١٩٧٩ م) .

ثانياً : المراجع الثانوية

٣- العقيقي ، نجيب : المستشرقون ، (ط٤ ، القاهرة ، دار المعارف ، د.ت.) .

٤- فوك ، يوهان : الدراسات العربية في أوربا حتى مطلع القرن العشرين ، ترجمة: سعيد حسن بحيري ومحسن الدمرداش ، (ط١ ، القاهرة ، زهرة الشرق ، ٢٠٠٦م) .

٥- كحالة ، عمر رضا : معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ، (ط٢ ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٦٨م) .

٦- مراد ، يحيى : معجم أسماء المستشرقين ، (ط١ ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٤م) .

7- Cuddon , j. A. : Dictionary of Literary terms & Literary theory ,Revised by :C.E . Preston , Ed 5, Published by the penguin Croup , London , 1999 .

ثالثاً : الموسوعات

٨- بدوي ، عبد الرحمن : موسوعة المستشرقين ،(ط٣ ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٩٣م) .

٩- البعلبكي ، مُنير : موسوعة المورد العربية : دائرة معارف ميسرة مقتبسة من موسوعة المورد ، (ط١ ، بيروت ،دار العلم للملايين ، ١٩٩٠م) .

١٠- الطالب ، عمر محمد : موسوعة اعلام الموصل في القرن العشرين،(د. ط.، الموصل ،مركز دراسات الموصل ،٢٠٠٨م) .

11- Gibb , H. A. R. , And Others : The Encyclopaedia of Islam , 2nd. ed ., Leiden , E. J. Brill , 1986 – 2004 .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٤(أ) – المجلد ٤٦ – تشرين الأول لسنة ٢٠٢١

رابعاً : الرسائل الجامعية

١٢- المحسن بن علي بن صالح سويسي ، مؤتمرات المستشرقين العالمية : نشأتها وتكوينها واهدافها ، (رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، كلية الدعوة ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٩٨م) .

خامساً : المجلات والبحوث والمقالات

١٣- السوداني ، عبد الله عبد الرحيم : كوركيس عواد حياته وآثاره ، (مجلة المورد ، مج ٣٢ ، العدد ٢ ، بغداد ، ٢٠٠٥م) .
١٤- الشهابي ، مصطفى : الموسوعة العربية الميسرة ، (مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، المجلد الحادي والأربعون ، الجزء الرابع ، دمشق ، ١٩٦٦م) .
١٥- فوزي ، فاروق عمر : الأستاذ الدكتور صالح أحمد العلي مؤرخاً ،(مجلة آفاق الثقافة والتراث ، السنة الرابعة عشرة، العدد ٥٣ ، دبي ، ٢٠٠٦م) .
١٦- النعيمات، سلامة : سيرة حياة عبد العزيز الدوري في سطور ، بحث ضمن مجموعة بحوث مهداة إلى عبد العزيز الدوري بعنوان (دراسات مهداة إلى عبد العزيز الدوري) ، (بلا معلومات) .

17- AL- ALI, SALIH A. – and CL.CAHEN , (ARIF) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. , Leiden , E. J. Brill , 1986 , V.I .
18- AL ALI , SALIH A. , (AWANA B. AL- HAKAM) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. Leiden , E. J. Brill , 1986 ,V. I .
19- AL- ALI, SALIHA A. , (AYN AL- TAMR) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed., Leiden , E. J. Brill , 1986,V.I .
20- AL- ALI, SALIH A. , (DAYR AL – AWAR) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. , Leiden , E. J. Brill ,1991, V.II .
21- AL – ALI , SALIH A. , (DAYR AL- DJAMADJIM) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. Leiden , E. J. Brill ,1991,V.II .
22- AL – ALI, SALIH A. , (DAYR KAB) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed., Leiden , E. J. Brill ,1991 ,V.II .
23- AL – ALI , SALIH A. , (DAYR KURRA) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed., Leiden , E. J. Brill ,1991 ,V.II .
24- AL – ALI, SALIH A. , (DAYR MUSA) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed., Leiden , E. J. Brill ,1991 ,V.II .
25- Awad , G. , (ALTH) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. , Leiden , E. J. Brill , 1986 ,V. I .
26- Awad , G. , (BABiL) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. , Leiden , E. J. Brill , 1986 ,V. I .
27- Awad, G. , (BADJISRA) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed., Leiden , E. J. Brill , 1986 ,V. I .
28- Awad , G. , (BALAWAT) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. , Leiden , E. J. Brill , 1986 ,V. I .
29- Awad, G. , (BARATHA) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. , Leiden , E. J. Brill , 1986 ,V. I .
30- DIXON, A. A. , (KALB B. WABARA) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. , Leiden , E. J. Brill, 1997 , V. IV .
31- DIXON, A. A. , (KAYSAN) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. , , Leiden , E. J. Brill, 1997 ,V. IV .
32- Donzel , E. Van , (Mawsua) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. , Leiden , E. J. Brill, 1991 , V.VI.
33- DURI , A. A. , (AMIL) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed., Leiden , E. J. Brill , 1986 ,V. I .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٤(أ) – المجلد ٤٦ – تشرين الأول لسنة ٢٠٢١

34- DURI , A. A. , (AMIR) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. , Leiden , E. J. Brill , 1986 ,V. I .
35- DURI , A. A. , (BAGHDAD) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed., Leiden , E. J. Brill , 1986 ,V. I .
36- DURI , A. A. , (DASKARA) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed., Leiden , E. J. Brill ,1991 ,V. II .
37- DURI , A . A . , (DAYR AL_AKUL) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. , Leiden , E. J. Brill ,1991 ,V. II .
38- DURI , A. A. , (DAYR AL-DJATHALIK) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed., Leiden , E. J. Brill ,1991 ,V. II .
39- DURI , A . A . , (DIWAN) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. , Leiden , E. J. Brill , 1986 ,V. I .
40- KRENKOW , F. – [A. A. DIXON] , (KHAFADJA) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed., , Leiden , E. J. Brill, 1997 ,V. IV.
41- OMAR, F. , (HARUN AL-RASHID) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed., , Leiden , E. J. Brill,1986 ,V. III .
42- OMAR, F. , (IBN AL- NATTAH) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. , Leiden , E. J. Brill,1986 ,V. III .
43- OMAR, F. , (IBRAHIM B. MUHAMMAD) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed., , Leiden , E. J. Brill,1986 ,V. III .
44- STRECK, M. - A. A. DIXON , (KAZIMAYN) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed. , , Leiden , E. J. Brill,1997,V. IV .
45- STRECK, M. – SALIH A. AL- ALI , (AL BATIHA) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed., Leiden , E. J. Brill , 1986 ,V.I.
46- STRECK, M. - A. A.DURI , (AL - ANBAR) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed., Leiden , E. J. Brill , 1986 ,V. I.
47- McCARTHY, R. J. ,(AL- BAAKILLANI) , The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed., Leiden , E. J. Brill , 1986 ,V.I .
48- MELKONIAN , V. ,(BAKHTIYARI), The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed., Leiden , E. J. Brill , 1986 ,V.I .
49- MELKONIAN , V. ,(AL- KHADIR DJAZIRAT), The Encyclopaedia of Islam , 2 nd. ed., , Leiden , E. J. Brill,1997 ,V.IV .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٤(أ) – المجلد ٤٦ – تشرين الأول لسنة ٢٠٢١